معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الطائف والحلول المقترحة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

*أمجد محمود محمد درادكة**

ملخص

يهدف البحث التعرف إلى معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف. والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تبعاً لاختلاف (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل).

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة مكونة من (51) فقرة؛ موزعه على محورين؛ الأول: معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي مكون من 36 فقرة موزعة على أربعة مجالات (الإدارية والتنظيمية، والتعليمية والمهنية، والبحث العلمي، المالية والمادية) والثاني: الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات مكون من 15 فقرة. طبقت على عينة عشوائية مكونه من (335) عضو هيئة تدريس، وتشكل 31.54% من مجتمع الدراسة. وتم التأكد من صدق وثبات الأداة. وتوصل البحث إلى: بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات المعوقات ككل(2.84) وهذا يقابل درجة موافقة متوسطة، فحتلت معوقات البحث العلمي المرتبة الأولى، ثم الإدارية والتنظيمية، تلاها التعليمية والمهنية، واخيراً المالية والمادية. واحتلت فقرة التركيز على التقنية الحديثة للحصول على الاعتماد المرتبة الأولى بالحلول المقترحة بمتوسط حسابي (3.45)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.85)، وهو يقابل درجة موافقة متوسطة. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح فئة أقل من 10 سنوات. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والترتبة الاكاديمية، وبلد الحصول على أخر مؤهل)..

الكلمات الدالة: معوقات، الاعتماد الأكاديمي، الحلول المقترحة، جامعة الطائف، أعضاء هيئة التدريس.

المقدمـة

يشهد التعليم على الصعيد العالمي محاولات جادة لتطويره وتحديثه من خلال تقييم الأداء وتحسينه بالاستفادة من نظام الاعتماد الأكاديمي الذي أضحى اتجاهاً عالمياً يعول عليه كثيراً في الأنشطة ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات والبرامج التعليمية، فمن خلال معايير الاعتماد والإجراءات المتبعة فيه فتح المجال للتنافس بين المؤسسات التعليمية المختلفة وشجع على التميز وتحسين المنتج التعليمي، وقدم المعلومات الجيدة عن جودة وكفاءة المؤسسة لجميع المستفيدين من الخدمة التعليمية، وأتاح الفرصة للمجتمع أن يثق في مؤسساته التعليمية. إن توكيد الجودة والتطوير، وتسهيل عملية الحراك الأكاديمي، ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة التعليمية قضايا مهمة عالجها نظام الاعتماد الأكاديمي مما دفع الباحثين إلى دراسة هذا النظام ومعرفة إجراءات تطبيقه.

وقد تبنت الدول التي تسعى للمنافسة في مختلف مجالات المعرفة فكر وفلسفة الاعتماد الأكاديمي، باعتباره نموذجاً تقويمياً فعالاً في قياس جودة المؤسسات التعليمية، وجودة برامجها الأكاديمية والمهنية، يقوم على أساس أن المؤسسة التعليمية لابد أن تتوافر فيها شروط ومواصفات تنافسية في كل من الامكانات المادية والبشرية، ويعد الاعتماد الأكاديمي صورة من صور التقويم والتطوير التي لابد أن تتوافر لها المعلومات الضرورية كي تتم وفق الاسس المتعارف عليها.

ويسعى الاعتماد إلى تحقيق ضمان الحكم على المؤسسات والبرامج التعليمية في ضوء معايير محددة ومنح الاعتراف بها ثم المراجعة المستمرة، وبشكل دوري ومنظم حتى تضمن فاعليتها، وكفاءتها بشكل دائم ومستمر من أجل مساعدة المؤسسات لتحسين أدائها، كما يضمن للمجتمع جودة مخرجات نظمها التعليمية فهي عملية تتضمن كلاً من الفحص والاعتراف وضمان الجودة لتحقيق تلك الأهداف.

* قسم العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/3/8، وتاريخ قبوله 2016/5/15.

© 2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وتعتمد المعايير في أهميتها على مدى ملاءمتها مع المتغيرات العصرية ودرجة استجابتها لكل من متطلبات الطالب والمجتمع والبحث العلمي واحتياجات سوق العمل والتحديات التي تواجه كلاً منهم، فهي تمكن الطالب على سبيل المثال من الحصول على المعرفة المتنوعة والمتكاملة من أجل التعامل مع مستجدات وتقنيات العصر بما يسهم في رفع مكانته ورقى مجتمعه، وهي بصفة عامة يتطلب أن تكون المعايير مرنة دائمة التغير والتطور استجابة لمتطلبات العصر وتحدياته.

ويشير هاملينين واخرون (Hamalainen , et al, 2004 , 24) إلى أن نظام ضمان الجودة والاعتماد يلبى الاحتياجات والطموحات المرتبطة بالسماح بوضع معايير ومقاييس حكم عالمية للبرامج والدرجات العلمية، مما يجعلها وظيفية في عملية الحراك الطلابي، واعتماد عملية التحويل وتدويل التعليم، ووضع معايير وترتيبات لضمان الجودة لإشهارها على الطلاب والرأي العام، ولتحقيق المحاسبية لمؤسسات التعليم العالي، وضمان معايير الجودة الأساسية التي تم الاتفاق عليها وهو ما يضمن الاعتراف الدولي والعالمي. ويؤكد فيندر (Fender, 2000, 224) بأن نحتاج ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات من أجل: تحسين الأداء، وتقديم معلومات عن المعايير، وللتخلص من الأداءات غير المرضية، وتقديم قاعدة وأساس للتمويل وتوظيف الأموال، وتقديم المحاسبية، بينما يرى ويب (Webb, 2000, 38) بأن ضمان الجودة والاعتماد يهدف إلى وضع خريطة منظمة ودقيقة للمعايير المطلوبة على مستوى كل الشهادات، وتحديد طرق التقدم من المستويات الأدنى إلى المستويات الأعلى، وتسهيل المقارنات المؤسسية عن طريق تقديم نقاط مرجعية عامة، وتقديم معلومات واضحة للطلاب عن البرامج والمؤهلات، وإعطاء صورة واضحة لأصحاب الأعمال عما يمكن أن يتوقعوه من الخريجين.

وينبغي أن تتسم المعايير الموضوعة بالمرونة الكافية والواجبة للاستجابة الفورية والسريعة للتغيرات والمستجدات التي تطرأ عالمياً، ولا يتم تغييرها أو تعديها عفوياً أو بصورة عشوائية، وإنما يتم ذلك وفق رؤى واعية وناقدة وفاحصة بالمشاهدة والخبرات العالمية والإقليمية، فتؤكد دراسة دافينبورت (Davenport. , 2001) التي استهدفت التعرف على العوامل التي يجب أن يتغير في ضوئها معايير الاعتماد، أن تنقيح المعايير عمل شاق يستغرق سنوات عديدة للوصول إلى اتفاق حولها والتأكد من أن المعايير تضمن وصول تعليم مناسب للطلاب وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل الجودة والاعتماد الأكاديمي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات، ورغم ذلك فقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي مثل القصور في البيئة التعليمية وعدم كفاية المباني والتجهيزات (أبو غمجة ومسعود، 2009). واوضحت دراسة الدبى(1428هـ) أن من معوقات تطبيق الجودة في التعليم الفجوة العلمية والتقنية بين دولنا والدول المتقدمة، وعدم مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل.

وتشير دراسة العضاضي (2008) إلى معوقات أخرى مثل: ضعف الدعم المادي، وعدم قناعة القيادات بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وتوصلت دراسة الورثان والزكي(2013) أن المعوقات جاءت بدرجة متوسطة وجاء البحث العلمي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة.

وليست جامعة الطائف بمعزل عن السياق السابق؛ بل تعاني من وجود العديد من المشكلات والمعوقات ومن هنا نبعت مشكلة البحث المتمثلة في التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالية في الأسئلة التالية:

1. ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات افراد الدراسة لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة بجامعة الطائف تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل).

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على:

1. معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد الدراسة لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة بجامعة الطائف تعزى لمتغيرات (الجنس،

والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بانها:

1. تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف والحلول المقترحة.
2. تشخص جوانب الضعف التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعة، وبالتالي معالجتها ومواجهتها.
3. تزويد إدارة الجامعة من هذه الدراسة يستفاد من نتائجها في وضع الخطة المناسبة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.
4. تفتح المجال لإجراء مزيد من الدراسات، وفي الجامعات السعودية بوجه عام.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في جامعة الطائف والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف

الحد المكاني: جامعة الطائف.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435 هـ /1436هـ.

تعريف المصطلحات:

المعوقات: هي جوانب القصور والضعف، والمشكلات والتحديات التي يمكن أن تمنع من تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة.

الاعتماد: هو عملية مراجعة وتقويم شامل للمؤسسة التعليمية وبرامجه، وتتم من خلال فرق مراجعه متخصصة، حيث يتم التحقق من المؤسسة وبرامجها مستوفية للحد الأدنى من المعايير المقررة بهذا الخصوص(Accreditation, 2004) . كما يعرف بأنه الاعتراف الذي تمنحه هيئات لمؤسسة تعليمية معينة أذا كانت تستطيع إثبات أن نظم العمل بها وبرامجها التعليمية تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمرين لأنشطتها الأكاديمية، وذلك وفقاً للضوابط المعلنة والتي تنشرها هيئات الاعتماد(Ministry of higher education, 2004, 3) .

الاعتماد الاكاديمي: منظومة من المكونات والعناصر المتكاملة، التي تستهدف الفحص، والتقويم، وبخاصة الخارجي، لمستوى نوعية التعليم المطبق في مؤسسات التعليم العالي، بغرض تحديد مدى قدرتها، كمؤسسات على تحقيق ما يعرف بكل من تحسين الجودة وضمان الجودة، وتؤدي هذه المهمة مؤسسات أنشئت خصيصاً لهه الأغراض، وتتسم بأنها غير حكومية، او على الأقل مضمونة الحيادية، ولا تستهدف الربح(حباكة،2004، 4).

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي في عدد من الدول العربية والأجنبية وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

هدفت دراسة سوندرز (Saunders,2007) إلى التعرف أثر عمليات الاعتماد على فعالية مؤسسات التعليم العالي ونواتج تعلم الطلبة فيها. واعتمد الباحث دراسة حالة لإحدى مؤسسات التعليم العالي التي خضعت لعملية إعادة الاعتماد وهي كلية المجتمع في مقاطعة ريتشاردسون. ووظفت الدراسة عدة أدوات بحثية اشتملت على فحص الوثائق ذات العلاقة وكذلك المقابلات لعينة الدراسة والتي شملت الأفراد المشاركين في عمليات الاعتماد وأولئك الذين يقع عليهم تأثيره كالأفراد الذين يقومون بمهام الإدارة والتدريس في البرامج الأكاديمي المعتمدة وكذلك الأفراد المسئولين عن تقويم نواتج تعلم الطلبة. وبينت نتائج الدراسة أن الاعتماد له أثر على الجودة التربوية بالكلية، تعلم الطلبة. ويعجل الاعتماد بحدوث تغيير ملموس في العمليات والإجراءات الإدارية. ومن إيجابيات عمليات الاعتماد بناء الثقافة المشتركة، وبناء الشعور بوحدة الهدف، وتعزيز فهم المؤسسة كنظام واحد متكامل.

وقام العضاضي(2008) بدراسة هدفت الى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك خالد بابها، تم استخدام المنهج الوصفي، وخلصت نتائج الدراسة إلى ضعف الدعم المالي، وعدم قناعة القيادات الأكاديمية بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وعدم وضوح معايير اختيار القيادات الأكاديمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في معظم تلك المعوقات يرجع إلى انعدام الخبرات الإدارية والمتخصصين بإدارة الجودة الشاملة، ونقص التدريب.

وهدفت دراسة العاني واساني (Alani & llusanya, 2008) إلى التعرف على نتائج بعض تجارب الاعتماد وأثرها على جودة التعليم الجامعي. وقد حللت الدراسة البيانات الثانوية من تقارير الاعتماد لعام (1999) واعادة الاعتماد من (2000-2005)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة متوسط البرامج بالاعتماد الكامل زادت من (12,6) في عام (1999) إلى (48,5) في عام (2005)، وأن البرامج التي حصلت على اعتماد مؤقت انخفضت من (72,66)في (1999) إلى (48,30)في عام

(2005)، كما وجدت الدراسة أن لدى الجامعات المزيد من البرامج ذات الاعتماد الكامل، كما وجدت أن جامعات الدولة لديها برامج اعتماد كامل أقل، وأظهرت النتائج أن واقع الاعتماد لمعظم البرامج الأكاديمية تحسنت من خلال تجارب الاعتماد التي تبعت وهذا يعني أنه تم ملاحظة معالجة أوجه القصور تسبب في البرامج التي حرموا الاعتماد انخفاضاً في عدد الوظائف الشاغرة لطالب القبول.

وكما هدفت دراسة فواز (Fawwaz,2008) إلى التعرف على أثر وفاعلية معايير اعتماد برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم فوق الثانوي في الإمارات العربية المتحدة. وكانت الدراسة عبارة عن دراسة حالة استكشافية استخدمت فيها عدة أدوات بحثية لجمع المعلومات ذات الصلة، مقابلات واستبانة وتحليل ومراجعة المعايير والوثائق ودراستها. وخلصت الدراسة إلى نتائج كثيرة من أهمها: أن هناك اتفاقا عاما بين المبحوثين على اختلافهم حول أهمية معايير اعتماد برامج التعليم عن بعد، وضرورة توفر قدر أكبر من المرونة في هذه المعايير، أما اعضاء هيئة التدريس فقد أكدوا على اهمية المعايير في تعزيز سمعة البرامج. وأما الطلاب فأوضحوا اهمية هذه المعايير في تسهيل الحصول على المعلومات والوصول اليها، وكما أكدت على ضرورة مراجعة هذه المعايير بصورة مستمرة لتعزيز صلتها بهذه البرامج ومراعاتها للسياق الثقافي الإماراتي.

وهدفت دراسة أبو غمجه ومسعود(2009) الى التعرف على التحديات التي تواجه نظام ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي والنوعي بليبيا، مع اقتراح بعض الحلول لمواجهة تلك التحديات، استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج الى وجود بعض المعوقات، من اهمها القصور في البيئة التعليمية، وعدم كفاية المباني والتجهيزات، وعدم إحداث التطوير المطلوب في المقررات الدراسية، والتعارض بين متطلبات سوق العمل والمناهج وسياسات توجيه الطلبة، والقصور في الإدارة الجامعية.

وأجرى رمضان(2009) دراسة هدفت إلى التعرف على بعض معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق بالإمكانات المادية أهمها نقص الميزانيات المخصصة للأقسام العلمية بالكلية، وعدم كفاية التجهيزات والقاعات الدراسية، ومعوقات تتعلق بالمقررات الدراسية منها اعتماد المقررات على الحفظ والتلقين، وعدم ارتباط المقررات بسوق العمل، ومعوقات تتعلق بالعملية البحثية منها قلة اشتراك اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية، وتراخي بعض أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية، ومعوقات تتعلق بالجهاز الإداري منها: قلة عدد الموظفين، وصعف التعاون بين الموظفين واعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة إيفرارد وتين (Everard & Tenun , 2009)إلى معرفة العوامل التي تسبب رغبة أو مقاومة اعضاء الهيئة التدريسية لأنظمة التقييم الخارجي وخاصة الاعتماد. وقد تم تصميم نموذج لبيان العوامل المحتملة للرغبة او المقاومة نحو الاعتماد، وقد استعرض الباحثان الأدب النظري المتعلق بأثار التقييم الخارجي مثل ISO9000 والنظام الأوربي تحسين الجودة، وقد استخدمت هذه الدراسة في تحليل بياناتها المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن مقاومة الاعتماد يمكن ان توجد في النتائج المترتبة على الاعتماد لعمل عضو هيئة تدريس (عبء العمل)، والعواطف السلبية (التوتر وانعدام الأمن) وقلة المعرفة والخبرة وعدم القبول.

وأجرى القرني(1432هـ) دراسة هدفت إلى تحديد اهم المتطلبات الازمة لتهيئة برنامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية للاعتماد الأكاديمي، وتعرف درجة توافر هذه المتطلبات كواقع في هذه البرامج، وتقديم تصور مقترح لتهيئة هذه البرامج للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات. وخلصت أن جميع المتطلبات الواردة في ابعاد أداة الدراسة العشرة جاءت بدرجة عالية جداً من الأهمية، وكشفت الدراسة عن درجة توافر تراوحت بين متوسطة وضعيفة للمتطلبات في ابعاد أداة الدراسة العشرة، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتهيئة برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية للاعتماد الأكاديمي.

وهدفت دراسة الحربي(2011) إلى تحديد المعوقات التي تواجهه تحقيق الجودة الشاملة ومتطلبات الاعتماد من وجهة نظر عينة من مسؤولي ومسؤولات الجودة بجامعة أم القرى، وتحديد درجة تأثير وجود تلك المعوقات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المعوقات المرتبطة بالبرامج الأكاديمية قد جاءت في المقدمة، يليها المادية والبشرية، فالعوامل التنظيمية والإدارية على التوالي، وقد جاءت جميعها بدرجة عالية، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الاستجابات بشان درجة وجود المعوق تعزى لمتغير الجنس، أو التخصص، أو الرتبة العلمية، أو سنوات الخبرة).

وهدفت دراسة الحكمي(2012) الى التعرف على المعوقات التنظيمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد، وتقديم الاساليب المساعدة للتغلب على المعوقات من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

استخدم الاستبانة لجمع المعلومات. وخلصت الدراسة أن درجة الموافقة على المعوقات بشكل عام كان أوافق، ودرجة الموافقة على أساليب المساعدة بشكل عام أوافق بشدة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة نصار وعبد القادر (2012) إلى اقتراح مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها في كليتي التربية في جامعة الأزهر، والتي تؤهلهما للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليتين في مدى توافر هذه المتطلبات في الواقع، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم تلك المتطلبات تتوافر بكليتي التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد، واقترحت الدراسة تصوراً مؤداه ضرورة أن تكون هناك رؤية واضحة للكليتين، وتأكيد التحسن المستمر للمدخلات من الطلاب من خلال اتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب والارتقاء بالإمكانات المادية والبشرية، وكذا تحقيق التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، والعمل على تشجيع البعثات العلمية الخارجية، والانفتاح على المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة الداود(2012) إلى معرفة درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والفروق بين متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة، النوع) وتقديم المقترحات التي تساهم في تطبيق معايير، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي التي تم اعتمادها لمدة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع بحريملاء جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والرتبة العلمية، لصالح مؤهلهم العلمي دكتوراه، ومن رتبتهم العلمية أستاذ. ولا توجد فروق تعزى لمغيري عدد سنوات الخبرة، والنوع.

وهدفت دراسة الورثان والزكي(2013) إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، والكشف عن دلالة الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة (الصفة الوظيفية، والدورات التدريبية في الجودة، عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي). وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة، وخلصت الدراسة إلى وجود المعوقات الإجمالية بدرجة متوسطة مع مجيء جوانب البحث العلمي في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، يليها الجوانب التنظيمية، ثم الجوانب التعليمية والمعرفية، وأخيرا الجوانب القيادية، ولم تسفر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات الأخرى تعزى لأي من متغيرات البحث المستقلة.

وهدفت دراسة القرشي (2014) إلى التعرف على معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالأبعاد التنظيمية والادارية والمالية والتجهيزات والتصفية، والكشف عن دلالة الفرق الإحصائية تعزى (للخبرة والرتبة الاكاديمية)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي كانت عالية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الدراسة الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة لصالح أستاذ مساعد وأقل من 5 سنوات على التوالي.

وأجرت حازم(1435هـ) دراسة هدفت إلى تحديد التحديات التي تواجه كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الباحة لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتقديم آليات وحلول واقتراحات للتغلب عليها، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الموافقة على وجود التحديات بشكل عام كانت موافق، وجاء ترتيب أهمية التحديات تنازلياً كمايلي(المادية، خدمة المجتمع، التنظيمية، البحث العلمي، التعليمية، البشرية، القيادية)، اما درجة الموافقة على آليات التغلب عليها كان موافق بشدة.

وهدفت دراسة عمر والحربي (2014) إلى تحديد درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعرفة الاختلاف في استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان الإلكتروني أداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة أن درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق الأبعاد التسعة المحددة كمتطلبات لتحقيق مجتمع المعرفة كان بدرجة متوسطة ومتفاوتة تبعا لقيم متوسطاتها، حيث جاء بعد تحسين وتطوير التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مقدمة الأبعاد من حيث إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيقه، ويأتي دعم البحث

العلمي في آخر هذه الأبعاد. كما وجدت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة الإسهام تبعا لمتغيري الجنس والجامعة.

وأجرى المطوع(2014) دراسة هدفت إلى استقصاء معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدارسات الإنسانية بمحافظة القويعية في جامعة الشقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات، واظهرت الدراسة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.68–25.4) للمعوقات، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جزئياً في هدفها، وإن كانت الدراسة الحالية تركز على التعرف على معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الطائف، كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج والاداة، حيث تستعين بالمنهج الوصفي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، وقد بلغ العدد الكلي لهم (1062) عضو هيئة تدريس ممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، وقد تكونت عينة الدراسة(335) من أعضاء هيئة التدريس، وتشكل هذه النسبة 31.54 % من مجتمع الدراسة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، وبلد الحصول على آخر مؤهل)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	225	67.16
	انثى	110	32.84
الكلية	إنسانية	190	56.72
	علمية	145	43.28
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	75	22.39
	أستاذ مشارك	80	23.88
	أستاذ مساعد	180	53.73
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	225	67.16
	10 سنوات فأكثر	110	32.84
بلد الحصول على آخر مؤهل	دولة عربية	250	74.63
	دولة أجنبية	85	25.37
المجموع		335	100

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف والحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم مسح الأدب التربوي الأدب التربوي السابق المتعلق بالاعتماد الأكاديمي والإفادة منه في بناء أداة القياس، حيث تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين.

تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (58) فقرة موزعة على موزعه على محورين الأول: معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي، والثاني الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات. وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات، حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (51) فقرة موزعة على محورين هما:

المحور الأول: معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي ويتكون من (36) فقرة موزعة على اربعة مجالات:

المجال الأول: معوقات الإدارية والتنظيمية: ويشتمل على 15 فقرة 1–15.

المجال الثاني: معوقات التعليمية والمهنية: ويشتمل على 10 فقرات 16–25

المجال الثالث: معوقات البحث العلمي: ويشتمل على 6 فقرات 26-31.

المجال الرابع: معوقات المالية والمادية: ويشتمل على 5 فقرات 32-36.

المحور الثاني: الحلول المقترحة للتغلب على معوقات الاعتماد الأكاديمي: ويشتمل على 15 فقرة 37-51.

تم تصميم فقرات الاستبانة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وأُعطيت فقراتها الأوزان التالية: موافق بشدة (5)، موافق (4)، متوسطة (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرض فقرات الاستبانة، والتي تكونت من(58) فقرة، على مجموعة من المحكمين، تألفت من(15) محكماً من المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما حذفت الفقرة التي لم تحصل على موافقة (12) من أصل (15) من المحكمين؛ بحيث أصبح مجموع فقرات الاستبانة (51) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (30) عضو هيئة التدريس، وكانت النتائج كما في الجدول (2) التالي:

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للمجال/المحور الذي تنتمي إليه العبارة

الإدارية والتنظيمية		التعليمية والمهنية		البحث العلمي		المالية والمادية		الحلول المقترحة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
.1	0.72**	16	0.68**	26	0.60**	32	0.54**	.1	0.68**
.2	0.68**	17	0.67**	27	0.58**	33	0.73**	.2	0.69**
.3	0.73**	18	0.71**	28	0.60**	34	0.56**	.3	0.70**
.4	0.59**	19	0.72**	29	0.53**	35	0.70**	.4	0.60**
.5	0.68**	20	0.73**	30	0.55**	36	0.68**	.5	0.69**
.6	0.67**	21	0.65**	31	0.66**			.6	0.68**
.7	0.66**	22	0.70**					.7	0.56*
.8	0.56**	23	0.72**					.8	0.70**
.9	0.68**	24	0.68**					.9	0.71**
10	0.70**	25	0.73**					.10	0.76**
11	0.73**							.11	0.66**
12	0.56**							.12	0.56**
13	0.70**							.13	0.68**
14	0.66**							.14	0.70**
15	0.70**							.15	0.72**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 .

يتبين من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) قد تراوحت في المحور الأول لجميع المجالات من (0.53-0.73) وتراوحت للمحور الثاني" الحلول المقترحة" من (0.56 – 0.76) وجميع المعاملات الارتباطية تدل على اتساق العبارات مع محورها الذي صُنّفت فيه، مما يدل على توافر الصدق الاتساق الداخلي للفقرات.

صدق البناء (التكوين) للاستبانة:

تم التأكد من صدق التكوين أو صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (30) عضو هيئة التدريس لأغراض التأكد من الصدق البنائي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للمحور الأول، كما تتبين النتائج بالجدول (3)

الجدول (3) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي ودرجات كل مجال من مجالات الاستبانة

المجالات	الإدارية والتنظيمية	التعليمية والمهنية	البحث العلمي	المالية والمادية
الإدارية والتنظيمية	–			
التعليمية والمهنية	0.64**	–		
البحث العلمي	0.81**	0.88**	–	
المالية والمادية	0.85**	0.81**	0.82**	–
المعوقات ككل	**0.74****	**0.82****	**0.65****	**0.68****

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول الذي يقيس معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي وكل مجال من مجالاتها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول بين (0.65–0.74) وتعتبر هذه القيم عالية، وتدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة. ومن خلال النظر في قيم معاملات الارتباطية الداخلية بين مجالات (معوقات الاعتماد الأكاديمي) يُلاحظ أنها عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات الاستبيان بما يُعرف في (الصدق التقاربي) مما يعني تحقق التأكد من صدق البناء لأبعاد الاستبانة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ – ألفا فبلغت قيمة الثبات محسوباً على أساس الدرجة الكلية فكانت (0.86). وتعد هذه القيم كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة.

الجدول (4) قيم معاملات الثبات للمجالات الدراسة التي تتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس لمعوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف والحلول المقترحة بطريقة معامل كرونباخ – ألفا.

رقم المجال	المجال	قيمة معامل الثبات بطريقة معامل كرونباخ – ألفا	عدد الفقرات
1	الإدارية والتنظيمية	0.82	15
2	التعليمية والمهنية	0.89	10
3	البحث العلمي	0.84	6
4	المالية والمادية	0.85	5
	المعوقات ككل	0.86	36
	الحلول المقترحة	0.90	15
	الثبات العام للأداة	0.86	51

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وتشمل (ذكر – انثى).
- التخصص: وتشمل (علمي – إنساني).
- الرتبة الأكاديمية: وتشمل (أستاذ – أستاذ مشارك–أستاذ مساعد).
- الخبرة: وتشمل (أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).
- بلد الحصول على آخر مؤهل: وتشمل (عربية – اجنبية).

المتغير التابع: معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الطائف والحلول المقترحة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

للإجابة عن السؤال الأول (ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟) فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على مجالات الدراسة والأداة الكلية.

للإجابة عن السؤال الثاني (ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟) فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على محور الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثالث (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات افراد الدراسة بشأن معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة بجامعة الطائف تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل)؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل) على مجالات الدراسة والأداة الكلية. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار T، كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدِّراسَة وتفسيرها:

تم الحكم على درجة الأهمية في ضوء المتوسط الحسابي لكل عبارة وفقاً للدرجات المعطاة لفئات الإجابة والتي رتبت من 5–1 تنازلياً، وتم تحديد طول الفئة كالتالي: طول الفئة= المدى مقسوماً على الفئات. وحدد المدى بالمعادلة: المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة–أصغر قيمة لفئات الإجابة وبالتالي: المدى=5 –1=4، ويصبح طول الفئة =4÷5=0.80، والجدول التالي يوضح درجة الموافقة وفئات الدرجات المقابلة.

الجدول (5) درجات وحدود فئات معيار نتائج الدِّراسَة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

معيار الحكم على درجة الموافقة	فئة المتوسط	
	من	إلى
موافق بشدة	4.20	أقل من 5
موافق	3.40	أقل من 4.20
متوسطة	2.60	أقل من 3.40
غير موافق	1.80	أقل من 2.60
غير موافق بشدة	**أقل من 1.80**	

السؤال الأول: ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاعتماد الاكاديمي بجامعة الطائف، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات معوقات الاعتماد الاكاديمي بجامعة الطائف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
البحث العلمي	2.86	.99	1	متوسط
الإدارية والتنظيمية	2.85	.84	2	متوسطة
التعليمية والمهنية	2.84	.88	3	متوسط
المالية والمادية	2.77	.79	4	متوسط
المعوقات ككل	**2.84**	**.77**		**متوسطة**

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (6) أن مجال معوقات البحث العلمي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86)، وانحراف معياري (0099)، وجاء مجال المعوقات إدارية وتنظيمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0.84)، وجاء مجال المعوقات التعليمية والمهنية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.84)، وانحراف معياري (0.88). وجاء مجال المعوقات المالية والمادية في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.77)، وانحراف معياري (0.79). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات ككل (2.84) بانحراف معياري (0.77)، وهو يقابل درجة موافقة بدرجة معيق متوسطة. ويعزى السبب إلى حداثة جامعة الطائف إذ تعتبر جامعة الطائف من الجامعات الناشئة، وعدم وجود بيوت خبرة. وعدم وجود شراكة مع المجتمع المحلي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الورثان والزكي(2013) ودراسة المطوع(2014)، واختلفت مع دراسة الحربي(2011)، والحكمي(2012)، والقرني(2014)، وحازم (1435هـ).

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
.1	إعداد خطة استراتيجية موضوعية لتطبيق الاعتماد الأكاديمي.	2.73	1.31	6	متوسطة
.2	تكوين فريق عمل للاعتماد الأكاديمي.	2.80	1.22	4	متوسطة
.3	نشر ثقافة الاعتماد الجامعي بين منسوبي الأكاديمي.	3.41	1.28	2	موافق
.4	إطلاع جميع منسوبي الجامعة على التعليمات والمعايير والمتطلبات بصورة واضحة.	2.78	1.23	5	متوسطة
.5	توزيع الأعمال بطريقة تتناسب مع إمكانات وقدرات والمؤهلات.	2.64	1.19	13	متوسطة
.6	إيجاد نظام واضح وشفاف للحوافز للتشجيع على تطبيق الاعتماد الأكاديمي.	2.67	1.25	11	متوسطة
.7	تشجيع الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي.	2.72	1.26	7	متوسطة
.8	تدريب جميع منسوبي الجامعة على آليات تطبيق الاعتماد الأكاديمي.	2.71	1.30	9	متوسطة
.9	اختيار القيادات المؤثرة والفاعلة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي.	2.70	1.30	10	متوسطة
.10	التركيز على التقنية الحديثة للحصول على الاعتماد.	3.45	1.38	1	موافق
.11	إيجاد جو من العلاقات الإنسانية بين جميع منسوبي الجامعة.	3.40	1.28	3	موافق
.12	تفويض الصلاحيات للعاملين للمشاركة فى اتخاذ القرار.	2.66	1.27	12	متوسطة
.13	العمل كفريق لتحقيق الأهداف التى تصبو إليها الجامعة.	2.72	1.11	7	متوسطة
.14	تهيئة البنى التحتية للجامعة من معامل ووسائل وورش وقاعات وسائط متعددة.	2.61	1.29	14	متوسطة
.15	أن يتناسب عدد الطلاب مع مساحة فصول الدراسة وفق المعدلات العالمية.	2.60	1.13	15	متوسطة
المجال ككل		**2.85**	**.79**		**متوسطة**

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (7) أن الفقرة " التركيز على التقنية الحديثة للحصول على الاعتماد." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (1.38)، وجاءت الفقرة " نشر ثقافة الاعتماد الجامعي بين منسوبي الأكاديمي." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (1.28)، بينما احتلت الفقرة " أن يتناسب عدد الطلاب مع مساحة فصول الدراسة وفق المعدلات العالمية." المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (1.11)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.85)، وانحراف معياري (0.79)، وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة. ويعزى السبب إلى حيوية الموضوع واهميته في انجاح العملية التعليمية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحكمي(2012) ودراسة حازم(1435هـ).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات افراد الدراسة لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة بجامعة الطائف تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد الحصول على أخر مؤهل)؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

أ-حسب متغير الجنس:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على معوقات تحقيق معايير الاعتماد والحلول المقترحة حسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الإدارية والتنظيمية	ذكر	2.85	.84	333	-.069	.945
	أنثى	2.86	.83			
التعليمية والمهنية	ذكر	2.81	.86	333	-.645	.519
	أنثى	2.88	.89			
البحث العلمي	ذكر	2.83	.93	333	-.501	.617
	أنثى	2.89	1.03			
المالية والمادية	ذكر	2.82	.78	333	1.101	.272
	أنثى	2.72	.79			
المعوقات ككل	ذكر	2.83	.78	333	-.187	.852
	أنثى	**2.85**	**.75**			
الحلول المقترحة	ذكر	2.82	.77	333	-.046	.963
	أنثى	2.82	.76			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$)

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى لمتغير الجنس. ويعزى السبب أن القوانين والانظمة والتعليمات واحدة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحربي(2011)، والداود(2012)، والمطوع(2014).

ب-حسب متغير التخصص:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على معوقات تحقيق معايير الاعتماد والحلول المقترحة حسب متغير التخصص

المجالات	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الإدارية والتنظيمية	علمية	2.85	.831	333	-.071	.944
	إنسانية	2.85	.840			
التعليمية والمهنية	علمية	2.83	.875	333	-.252	.801
	إنسانية	2.85	.882			
البحث العلمي	علمية	2.99	.965	333	1.999	.046
	إنسانية	2.69	.997			
المالية والمادية	علمية	2.81	.774	333	.853	.394
	إنسانية	2.74	.802			
المعوقات ككل	علمية	2.85	.766	333	.291	.771
	إنسانية	2.83	.774			
الحلول المقترحة	علمية	2.81	.768	333	-.014	.989
	إنسانية	2.81	.778			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$)

يبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى لمتغير التخصص باستثناء مجال البحث العلمي. ولصالح الكليات العلمية ويعزى السبب إلى ان البحوث في الكليات العلمية يغلب عليها الجانب العملي بينما بحوث الكليات الإنسانية يغلب عليها الجانب النظري. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحربي(2011)، والمطوع(2014).

ج-حسب متغير الرتبة الأكاديمية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة، حسب متغير الرتبة الأكاديمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (9).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدارية والتنظيمية	2.91	.82	2.83	.86	2.83	.80
التعليمية والمهنية	2.88	.91	2.75	.84	2.93	.88
البحث العلمي	3.02	.99	2.75	.96	2.84	.98
المالية والمادية	2.78	.79	2.79	.78	2.74	.79
المعوقات ككل	2.90	.76	2.79	.79	2.85	.73
الحلول المقترحة	2.89	.76	2.76	.76	2.82	.78

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة حسب متغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	.489	2	.245	.350	.705
	داخل المجموعات	232.234	332	.700		
	الكلى	232.723	334			
التعليمية والمهنية	بين المجموعات	2.004	2	1.002	1.303	.273
	داخل المجموعات	255.259	332	.769		
	الكلى	257.262	334			
البحث العلمي	بين المجموعات	4.378	2	2.189	2.274	.104
	داخل المجموعات	319.517	332	.962		
	الكلى	323.895	334			
المالية والمادية	بين المجموعات	.119	2	.060	.095	.909
	داخل المجموعات	208.330	332	.628		
	الكلى	208.449	334			
المعوقات ككل	بين المجموعات	.745	2	.373	.628	.534
	داخل المجموعات	197.005	332	.593		
	الكلى	197.750	334			
الحلول المقترحة	بين المجموعات	.973	2	.487	.815	.444
	داخل المجموعات	198.251	332	.597		
	الكلى	199.224	334			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$)

يبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. ويعزى السبب إلى أن اعضاء هيئة التدريس مهتمين في انجاز الاعمال سواء أكانوا قادة تربويين أم أعضاء هيئة تدريس، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحربي(2011)، والحكمي(2012)، وتختلف مع دراسة الداود(2012)، والقرشي (2014).

د-سنوات الخبرة:

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على معوقات تحقيق معايير الاعتماد والحلول المقترحة حسب سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الإدارية والتنظيمية	أقل من 10 سنوات	2.94	.87	333	2.572	.011
	10سنوات فأكثر	2.70	.75			
التعليمية والمهنية	أقل من 10 سنوات	2.89	.90	333	1.382	.168
	10سنوات فأكثر	2.76	.83			
البحث العلمي	أقل من 10 سنوات	2.92	.98	333	1.662	.098
	10سنوات فأكثر	2.74	.97			
المالية والمادية	أقل من 10 سنوات	2.82	.81	333	1.618	.107
	10سنوات فأكثر	2.68	.73			
المعوقات ككل	أقل من 10 سنوات	2.91	.80	333	2.188	.029
	10سنوات فأكثر	2.72	.69			
الحلول المقترحة	أقل من 10 سنوات	2.90	.79	333	2.723	.007
	10سنوات فأكثر	2.67	.71			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$)

يبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى عدد سنوات الخبرة ولصالح فئة أقل من 10 سنوات ويعزى السبب الى ان فئة اقل من 10 سنوات حديثو التعين وحريصين كل الحرص على انجاز المهام بكل دقة ومسؤولية ولكي يثبتوا جدارتهم وقدراتهم على انجاز الاعمال المؤكله لهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القرشي (2014) وتختلف مع دراسة الحربي(2011)، والحكمي(2012)، والداود(2012). والورثان والزكي(2013).

هـ: حسب متغير بلد الحصول على آخر مؤهل:

الجدول (11): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على معوقات تحقيق معايير الاعتماد والحلول المقترحة حسب متغير الحصول على آخر مؤهل.

المجالات	الحصول على آخر مؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الإدارية والتنظيمية	دولة عربية	2.86	.823	333	.342	.733
	دولة أجنبية	2.83	.876			
التعليمية والمهنية	دولة عربية	2.87	.885	333	.964	.336
	دولة أجنبية	2.77	.833			
البحث العلمي	دولة عربية	2.88	.986	333	.822	.411
	دولة أجنبية	2.78	.965			
المالية والمادية	دولة عربية	2.78	.800	333	.270	.787
	دولة أجنبية	2.76	.761			
المعوقات ككل	دولة عربية	2.86	.760	333	.671	.502
	دولة أجنبية	2.79	.794			
الحلول المقترحة	دولة عربية	2.83	.771	333	.650	.516
	دولة أجنبية	2.77	.775			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$)

يبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) عند جميع مجالات معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي والحلول المقترحة تعزى لمتغير الحصول على اخر مؤهل. ويعزى السبب إلى أن خريجو الجامعات سواء كانوا عربية أم اجنبية يسعون إلى تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي للحصول على التميز لذا انعكس ذلك ايجاباً على أدائهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. تشجيع البحث العلمي من خلال ربط الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بنوعية البحوث العلمية التي ينتجونها وكميتها.
2. إيجاد مراكز بحثية تابعة للجامعة في كل كلية.
3. تفعيل البرامج التدريبية لعضو هيئة التدريس.
4. تشجيع العمل الجماعي وروح الفريق داخل الجامعة.
5. توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والفعالة في الجامعة.
6. تجهيز المكتبة بأحدث المراجع والمصادر المتنوعة.
7. موائمة البرامج مع متطلبات واحتياجات المجتمع.
8. تهيئة البنى التحتية للجامعة من معامل ووسائل وورش وقاعات وسائط متعددة.

المراجـع

أبو غمجة، نصر الدين محمد؛ مسعود، حسين مجاهد(2009). **التحديات التي تواجه نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي النوعي في الجماهيرية العظمى والحلول المقترحة**. المؤتمر العلمي السنوي بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،4، 2735-2755.

حازم، أسماء مهدي(1435هـ). تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وتحقيق الجودة بكلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الباحة وآليات التغلب عليها. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الباحة.

حباكة، أمل سعيد(2004). تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد: دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وأساليب الإفادة منها في جمهورية مصر العربية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة، جامعة الازهر.

الحربي، حياة محمد(2011). المعوقات التي تحقيق الجودة الشاملة والتهيئة لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي بجامعة ام القرى. دراسة ميدانية. **دراسات تربوية واجتماعية**، 17(2)، 11-107.

الحكمي، عبد الملك علي(2012). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها. رسالة **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

الداود، أسماء عبدالله (1433). درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الدبي، ليلى محمد(1428هـ). معوقات ومشكلات تحقيق الجودة في التعليم. **اللقاء السنوي الرابع عشر** بعنوان" الجودة في التعليم"، جامعة القصيم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية(جستن).

رمضان، محمد جابر(2009) **بعض ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا دراسة ميدانية**. المؤتمر العلمي السنوي بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،1، 148-169.

العضاضي، سعيد علي(2008). **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة والاعتماد حالة تطبيقية على جامعة الملك خالد**. المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية نحو بناء مجتمع معرفي، الظهران، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن،1، 353-376.

عمر، فدوى فاروق؛ الحربي، حياة محمد. (2014) . نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السورية: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 3 (2)،69-102.

القرشي، رمزي سراج (2014). معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري (الرسالة والأهداف والبحث العلمي). **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

القرني، صالح علي(1432هـ). متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية: تصور مقترح. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المطوع، نايف بن عبد العزيز(2014). معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 7(17)، 111-127.

نصارة، علي عبدالرؤوف؛ عبد القادر، رمضان محمود (2012). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 10 (1)، 202-236.

الورثان، عدنان أحمد؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح (2013). **معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء: دراسة ميدانية**. اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)، 83-121.

Accreditation Council (2004). **Requirements for Oman's System of Quality Assurance Higher Education**. Muscat: sultanate of Oman.

Alani, R.A & llusanya, Gboyega (2008). Accreditation outcomes, quality of and access to university education in Nigeria. **Quality Assurance in Education,** Vol.16 lss: 3 pp.301-312.

Davenport, C (2001). How Frequently Should Accreditation Standards Change**? New Directions for Higher Education, (113), Spring, 67-85.**

Everard, van Kemenade & Teunw, Hardjono (2009). Professionals Freaking Out: the Case of Accreditation in Dutch higher education. **The TQM Journal,** Vol, 21 lss, 5 pp.473-485.

Fawwaz, Lammya (2008). A Single Case Study to Examine the Efficacy of the accreditation process and Standards on Post-Secondary Distance Learning Programs in the United Arab Emirates. **Unpublished Doctoral Dissertation, George Washington University**. UMI Number: 3316051. Ann Arbor: Proudest Information and Learning Company.

Fender, B (2000)**. Overview of Quality Assurance**

Saunders, Viginia M. (2007). Does Accreditation Process Affect Program Qualitative Study of Perceptions of the Higher Education Accountability System on Learning? **Unpublished Doctoral Dissertation, Temple University**. UMI Number: 3268202. Ann Arbor: Proudest Information and Learning Company.

Webb, C (2000). Mechanisms for Quality Assurance; The Intersection of National and Institutional Perspective on Quality Assurance, Paper Presented to the International Conference on " Quality Assurance in Higher Education: Standards, **Mechanisms and Mutual Recognition. Bangkok, Thailand, Nov. 8-10, 27 - 40**..

Practice, Paper Presented at Conference Ministry of University Affairs and UNESCO Principal Office for Asia and the Pacific, Bangkok, Thailand, 8 – 10 Nov.

Hamalainen, K, et al (2004) .**Standards Criteria and Indicators in Programmer Accreditation in Western Europe, In UNESCO, Studies on Higher Education; Indicators for Institutional and Programs Accreditation in Higher Education ,** Tertiary Education , Bucharest

Ministry of higher education (2004). **Quality Assurance and Accreditation Handbook for higher education in Egypt**. Cairo.

Obstacles to Achieve Academic Accreditation in Taif University Standards and Proposed Solutions from the Viewpoint of the Faculty Members

Amjad Daradkah*

ABSTRACT

The research aims to identify the obstacles to achieve academic accreditation standards and proposed solutions from the perspective of teaching at Taif University faculty members. And the disclosure of statistically significant differences between the responses of faculty members on the obstacles to achieve academic accreditation standards and proposed solutions depending on the different (sex, specialty, academic rank, years of experience, and the country to get another qualification).

Was used descriptive and analytical approach was to build a questionnaire consisting of (51) items; distributed on two axes; I: obstacles to achieve academic accreditation is composed of 36 items distributed on four areas (administrative , organizational , educational , professional , and scientific research , financial and material) and II: solutions proposed to overcome those consisting of 15 obstacles paragraph . Applied to a random sample of (335) faculty member, and constitute 31.54 % of the study population. It was confirmed validity and reliability of the tool.

The research concluded: arithmetic average of the estimates of the study sample members on the areas of handicaps as a whole (2.84) this corresponds to the degree of medium- approval, Vanlt obstacles to scientific research first, then administrative and organizational, followed by educational and professional, and finally financial and material. And occupied the paragraph focusing on modern technology to get the first place reliance proposed solutions with a mean (3.45) , it has reached the arithmetic average of the estimates of the respondents to this axis as a whole (2.85) , which corresponds to a medium degree of consent. There are significant differences at the level of statistical significance ($0.05 \geq a$) when all areas of obstacles to achieve academic accreditation and the suggested solutions due to the variable number of years of experience in favor of the under 10 years category. And the lack of statistically significant differences attributable to the variables (sex, specialty, academic and soil, and the country to get another qualification).

Keywords: Barriers, Academic Accreditation, The proposed Solutions, Taif University, Faculty Members.

* Department of Educational Sciences, Faculty of Educational Sciences, Ajloun National University, Jordan. Received on 8/3/2016 and Accepted for Publication on 15/5/2016.